الدويلة الشدادية الكردية وسياستها الخارجية مع جيرانها (٣٤٠هـ -٤٤٦هـ / ٩٥١م-١٠٥٤م)

ا.د. إبراهيم محمد علي مرجونة
أستاذ التاريخ الإسلامي وحضارته
بكلية الآداب بدمنهور

عدد ٥٨ يناير ٢٠٢٢

أ- قيام الدويلة الشدادية الكردية في آران ٣٤٠هـ/٩٥١م.

١- مدينة آران .

٢- مرحلة التأسيس .

ب- السياسة الداخلية للدويلة الشدادية الكردية :

٣- الحكام الشداديون الأكراد من عام(٣٤٠هـ/٤٢٢هـ-٩٥١م/١٠٣٠م)

٤- الحكام الشداديون الأكراد من عام(٤٢٢هـ/٤٤٦هـ-١٠٣٠م/١٠٥٤م)

جـ- السياسة الخارجية للدويلة الشدادية الكردية .

١- علاقة الدويلة الشدادية الكردية مع العباسين.

٢- علاقة الدويلة الشدادية الكردية مع جيرانها .

٣- السلاجقة وانهيار الدويلة الشدادية الكردية .

يتسم التاريخ الكردي بوعورة مسالكه واستعصاء مرتقاه ، لأنه يعاني فراغات توجد بين أجزائه ، فمن مواضيعه ما فقدت كبراها أو ضاعت صغارها ، أو ثكلت نتيجتها ، بحيث يعجز الذكاء الثاقب عن توضيح تلك المواضيع الغامضة ، وينبو البحث عن العثور علي ما ضاع منها ، وما سحب عليها الزمان ذيل النسيان .

ويعود سبب ذلك إلي إهمال العلماء الأكراد تدوين تاريخهم الكردي عصراً بعد عصر وحقبه ، بعد حقبه لأنهم لم يهتموا بتاريخهم برغم كونهم ألفوا الكثير من المؤلفات ، إضافة إلي ما دونه عنهم ابن الأثير والدينوري وابن خلكان ، ولكن كان اهتمامهم بالتاريخ العام وتاريخ الشعوب الأخرى أكثر من اهتمامهم بتاريخ الأكراد.

أما أبرز الذين ألفوا في التاريخ الكردي فهم قليل ، ومنهم ابن الأزرق الفارقي والأمير شرف خان البدليسي والعلامة محمد أمين زكي ، إضافة إلي بعض الكتابات الحديثة التي حاولت التركز علي تاريخ هذا الشعب ومدي معاناته من قديم الأزل حتى وقتنا الحالي.

وقد افتقر التاريخ الكردي في كثير من أجزائه إلي المعلومات الشافية ؛ حيث إن أغلب المؤرخين اكتفوا بذكر الحدث التاريخي دون شرح أو تحليل وجاءت معلوماتهم بصورة اعتراضيه.

أما عن تاريخ الدولة الشدادية الكردية في منطقة آران إحدى المقاطعات التابعة لإقليم أذربيجان وأرمينية التي تميزت بوجود مناطق سهلية خصبة إلي جانب المناطق الجبلية مما أدي إلي انتشار البساتين والقري الزراعية والمدن المزدهرة مثل آران وشروان وكنجة وغيرها مما جعلها متعددة الخيرات . وكان من أبرز حكام الشداديين الأكراد أبو الأساور شاور الذي لم يستطع في النهاية مقاومة الأتراك السلاجقة بزعامة طغرلبك فاضطر إلي أن يكون تابعاً لهم وحاكم باسمهم سنة ٤٤٦هـ/١٠٥٤م .

أ- قيام الدويلة الشدادية الكردية في آران سنة ٣٤٠هـ/سنة٩٥١هـ :

١- منطقة آران[١] :

استطاع الأكراد الشدادية أن يقيموا لهم دويلة مستقلة في منطقة آران وهي إحدي المقاطعات التابعة لإقليم أذربيجان وأرمينية[٢] وتميزت منطقة آران بالعديد من الصفات من أهمها وجود أراضٍ صالحة للزراعة بها متمثلة في السهول والأودية بالإضافة لوجود نهري (الكر والرس)[٣].

وهناك مدن وقري كثيرة تابعة لمنطقة آران من أهمها "جنزة[٤]

---

(١) آران : قال عنها ياقوت الحموي "والذي عندي أن الران وآران واحد وهي ولاية واسعة من نواحي أرمينية وهي بالفتح وتشديد الراء وألف ونون بلاد كثيرة الخيرات وفي بداية أمرها كان يصعب عدها من ديار الإسلام ولقد أقام المسلمون فيها منذ صدر الإسلام وولي الخلفاء عليها عمالهم في أوقات مختلفة غير أن أغلب أهلها بقوا علي نصرانيتهم وهي تقع غرب اقتران نهري الكر والرس ويوجد بها بعض المناطق الزراعية ، راجع : ياقوت الحموي : معجم البلدان ، جـ١ ، ص ١٦٤.

وكذلك : كي لسترانج : بلدان الخلافة الشرقية ، ص ٢١١.

(٢) القزويني : آثار ، ص ٤٩٣.

(٣) ابن الصابوني (جمال الدين أبو حامد محمد المحمودي) ت ٦٨٠هـ: تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والألقاب حققه وعلق عليه مصطفي جواد ، مطبعة المجمع العلمي ، العراق، ١٣٧٧هـ، ١٩٥٧م .

وكذلك : كي لسترانج : المرجع السابق ، ص ٢١١.

(٤) جنزة : بالفتح اسم أعظم مدينة بآران وهي من ثغور المسلمين لقربها من الكرج ويسميها العامة كنجة وخرج منها مجموعة من العلماء والأدباء منهم أبو حفص الجنزي وأبو المظفر الأبيوردي وغيرهم ويطلق عليها اليوم اليزابيث بول Elizabet Pol وكانت هذه المدينة تعرف في المئة الثالثة الهجرية التاسعة الميلادية باسم المتولكية نسبة إلي الخليفة المتوكل العباسي المتوكل الذي أعاد أعمارها عام ٢٤٠هـ/٨٥٤م وتقع مدينة شمكور إلي شمالها الغربي وعن ذلك أنظر :

وشروان[١] ومدينة بيلقان[٢] وكنجة[٣] وآني[٤] وغيرها من المدن الأخرى [٥] وبجانب المناطق السهلية والأودية وجدت مناطق جبلية وانتشرت البساتين في مناطق عديدة بين أرجاء منطقة آران وكانت السمة المميزة للعديد من

- ياقوت الحموي : معجم البلدان ، جـ٢، ص ١٩٩.
وكذلك : كي لسترانج : بلدان الخلافة الشرقية ، ص ٢١٣.

(١) شروان : مدينة شروان تقع ضمن أملاك أذربيجان وهي قريبة من الكرج وجنزة وهي مدينة عظيمة من كور الجبل قديمة أزلية بين شعاب وجبال وينسب إليها العالم أبو القاسم بكر بن عمر الشيراوني وسكنها الأكراد ، وبناءها من الحجارة وينتشر بها الماء والبساتين وأكثر المحاصيل انتشاراً لديها هو القمح ويوجد بها مسجد جامع وأسواق وبساتين ويقع في أقصي شمال شروان باب الأبواب (دربند) راجع :ياقوت الحموى: معجم البلدان ،جـ٣، ص ٤٣٤.
وكذلك : كي لسترانج ، بلدام الخلافة الشرقية ، ص ٢١٤.

=

=- بيلقان : بالفتح ثم السكون وفتح القاف وألف ونون مدينة قرب الدربند (باب الأبواب) فتحها سلمان بن ربيعة في أيام عثمان بن عفان وتعرف مدينة بيلقان بالأرمينية باسم فيراكوان Phaidagaran وهي بالقرب من مدينة برذعه وهي مدينة طيبة كثيرة المياه والأشجار وتمتاز بسور حصين وقد حاجز أمام غزو التتار عام ٦١٧هـ/١٢٢٠م ، أنظر :
- ياقوت الحموي : معم البلدان ، جـ١، ص ٦٣٣.
وكذلك : كي لسترانج : المصدر السابق ، ص ٢١٢.

(٢) القزويني : آثار ، ص ٤٩٣.

(٣) كنجة : بالفتح ثم السكون وجيم مدينة عظيمة هي قصبة بلاد آران وأهل الأدب يسمونها جنزة وهناك مدينة تدعي كنجة في نواحي لردستان ، انظر :
- ياقوت الحموي : معجم البلدان ، جـ٤، ص ٥٤٧.

(٤) آني : بالضم والتخفيف والقصر وادي قرب السواحل بين الصلا ومدين يمر به الحجاج وهو تابع لآران ، وهي بلده في الجبال تكثر بها الفواكه وقد استولي عليها ألب أرسلان السلجوقي وأمر بنهبها عام ٤٥٦هـ/١٠٦٤م والأكراد هم العنصر السكاني الغالب علي هذه البلدة ، راجع :
- ياقوت الحموي : معجم البلدان ، جـ١، ص ١٦٧.
وكذلك : كي لسترانج : المصدر السابق ، ص ٢١٧.

(٥) محمد أمين زكي :دول وإمارات : ، المرجع السابق ، ص ٩٠ .

المدن التابعة لآران كونها متعددة الخيرات كثيرة النعم[١].

وقد توطنت قبائل كثيرة من الأكراد في هذه المناطق[٢] وكانت دياناتهم في بادئ الأمر الزرادشتية[٣] ومع ظهور الديانة المسيحية دخل العديد من أهالي منطقة آران في هذه الديانة وظلوا علي نصرانيتهم حتى مجيء الإسلام[٤].

وقد تأخر الفتح الإسلامي لهذه المناطق إلي عهد الخليفة الراشدي عثمان بن عفان فمع بداية عهد عثمان وفي عام٢٣هـ/٦٤٤م أرسل إلي قائده وعامله علي الشام والجزيرة معاوية بن أبي سفيان يأمره أن يوجه حبيب بن مسلمة الفهري لكي يفتح هذه المناطق ويضمها إلي حوزة الدولة الإسلامية وقد اختير القائد حبيب بن مسلمة الفهري خاصة لسببيين هما:

١- دوره الكبير في فتوح الشام.

٢- أنه كان ذا خبرة في غزو الروم وحربهم[٥].

وقد تجهز القائد حبيب بن مسلمة الفهري بجيش كبير مكون من أهل الشام والجزيرة وتوجه صوب أرمينية واستطاع إسقاط مدن هذا الإقليم المدينة

---

(١) مؤلف مجهول (ألفه سنة ٣٧٢هـ) : حدود ، المصدر السابق ، ص ١٢١-١٢٢-١٢٣.

(٢) كي لسترانج : المرجع السابق ، ص ٢١١.

(٣) أبو عبيد البكري (عبد الله بن عبد العزيز بن أيوب البكري) : المسالك والممالك، جـ١ ، حققه وقدم له أوربان فان ليوقن ، أندري فيري ، الدار العربية للكتاب ، تونس، ١٩٩٢، ص ٤٩٧.

(٤) Vera Saeedpour ; Who are The Zoroastrians , P.3 , Net.

وكذلك : توماس .أرنولد: المرجع السابق ، ص ٢٣٩.

(٥) البلاذري : المصدر السابق ، ص ٢٠٠.

تلو الأخرى إما عن طريق الحرب والحصار وإما عن طريق الصلح[١].

وأراد الخليفة عثمان بن عفان أن يرسل قائداً آخر مع حبيب بن مسلمة الفهري الذي انشغل بالفتوحات في منطقة أرمينية[٢] فأرسل "سلمان بن ربيعة الباهلي" إلي آران كي يفتحها وذلك أواخر عام ٢٣هـ/٦٤٤م ففتح مدينة البيلقان صلحاً وأمن أهلها علي دمائهم وأموالهم واشترط علي من لم يدخل الإسلام دفع الجزية وفتح معظم مناطق آران علي مثل هذا الصلح ودعا أكراد القبيلة البلاسجانية الموجودين في هذه المناطق إلي الدخول في الإسلام فرفضوا فقاتلهم وانتصر عليهم بعدما ما قبل بعضهم دفع الجزية ودخل الآخرون في الإسلام[٣].

وأقام المسلمون في آران وأرمينية وعين الولاه علي هذه المناطق من قبل الخلافة الإسلامية وظل بعض سكان هذه المناطق علي ديانتهم النصرانية [٤] ودان أكراد هذه المناطق بالتبعية والولاء للخلافة الأموية ومن بعدها العباسية لكنهم كانوا كثيري الثورات والقلاقل خلال العصر العباسي الأول وكان ينتظرون الوقت المناسب لإعلان استقلالهم وتوحدهم مع بعضهم بعض تحت راية واحدة وحاكم واحد من بني جلدتهم [٥] وواتتهم الفرصة عندما ضعفت الخلافة العباسية واتسعت ممتلكاتهم بشكل يصعب معه الرقابة عليه[٦]. فهنا أعلن محمد بن شداد الكردي قيام الدويلة الشدادية الكردية في آران عام ٣٤٠هـ:٩٥١م[٧].

---

(١) المصدر السابق ، ص ٢٠٤.

(٢) محمد أمين زكي : خلاصة تاريخ الكرد ، المرجع السابق ، ص ١٣٢.

(٣) البلاذري : المصدر السابق ، ص ٢٠٥-٢٠٦.

(٤) كي ليسترانج : المرجع السابق ، ص ٢١١.

(٥) محمد أمين زكي : خلاصة تاريخ الكرد ، المرجع السابق ، ص١٣٧.

(٦) عبادة كحيلة : المرجع السابق ، ص٢٢٤-٢٢٥.

(٧) محمد أمين زكي : دول وإمارات ،المرجع السابق ، ص ٩١.

٢- مرحلة التأسيس :

تاريخ الدويلة الشدادية الكردية يشوبه كثير من الغموض وقد أغفلت معظم المصادر تاريخها ولم تسردة واكتفي أغلب المؤرخين بذكر معلومات قليلة عن حكامها وسنوات حكمهم واتسم تاريخها بوعورة مسالكه واستعصاء مرتقاه لأنه يشتكي من فراغات كثيرة توجد بين أجزائه.

يرجع ذلك إلي :

أ- إهمال العلماء الأكراد في تدوين تاريخهم.

ب- أغلب المعلومات التي وردت في المصادر والمراجع جاءت بصورة اعتراضيه لا تفصيلية للأحداث التاريخية الخاصة بهذه الدويلة .

وقد حاول الباحث عرض الدور السياسي لهذه الدويلة الكردية علي حسب ما تيسر له من معلومات فقد توطن الأكراد الشدادية في منطقة آران[١] وكان لزاماً عليهم أن يقيموا دويلة مستقلة خاصة بهم نظراً لوقوعهم بين قوتين الأولي ديليمة في أذربيجان وهي قوة الدولة السالارية المسافرية والثانية قوة الأرمن المسيحين الموجودين في أرمينية[٢].

وظهر محمد بن شداد الكردي كقائد قبلي للأكراد عام ٣٤٠هـ/٩٥١م[٣] وفي تلك الآونة كانت الدولة المسافرية السالارية الديلمية تمر بظروف صعبة من حيث أسر المرزبان حاكمهم واضطراب أحوالهم

---

(١) أبو عبيد البكري : المصدر السابق ، جـ١، ص ٤٩٧.

(٢) كليفورد.أ. بوزورت : المرجع السابق ، ص ١٣٨.

(٣) Hugh Kennedy ; OP. Cit ., P.260

الداخلية[١] فحاول محمد بن شداد الكردي أن يستغل الظروف التي تمر بها الدولة المسافرية الديلمية وأراد أن يستولي علي مدينة دوين في ظل غياب سلطة الديالمة المركزية عن هذه المدينة وبالفعل نجح في الاستيلاء عليها[٢] وأعلن قيام الدويلة الشدادية الكردية في منطقة آران بعد أن استقل بها هو وأسرته عام٣٤٠هـ/٩٥١م[٣] وأصبح محمد بن شداد الكردي أول حاكم للدويلة الشدادية الكردية .

ب- السياسة الداخلية للدويلة الشدادية الكردية :

١- الحكام الشداديون الأكراد من عام (٣٤٠هـ-٤٢٢هـ/٩٥١م-١٠٣٠م) :

قامت الدويلة الشدادية الكردية علي يد محمد بن شداد الكردي عام ٣٤٠هـ/٩٥١م واتخذت من مدينة آران عاصمة لها[٤] وتميز الأكراد الشداديون بحبهم الشديد لمحمد بن شداد وبكونهم شعباً قبلياً[٥].

وفور إعلان محمد بن شداد الكردي الاستقلال وتكوين دويلة شدادية كردية بادر بضم مدينة دبيل[٦] إلي أملاك دويلته ولكن حدث ما لا توقعه حيث هجم الديالمة أصحاب الدولة السالارية المسافرية عليه وحاولوا استعادة

---

(١) رزق الله منقريوس : المرجع السابق ، ص ٤١٢.
وكذلك : محمد أمين زكي : دول وإمارات ، المرجع السابق ، ص ٣٩.

(٢) Hugh Kennedy; Op.Cit . ,P. 260.

(٣) حميد جلائي رضا : المرجع السابق ، ص ٥٨.

(٤) Hugh Kennedy; Op.cit . , 251

(٥) Mehradad .Aizady ; History Origins , Harvard University , USA, 1992 , http// anthero – into . htm ., P.4.

(٦) محمد أمين زكي : دول وإمارات ، المرجع السابق ، ص ٩١.

مدينة دوين وذلك عام ٣٤١هـ/٩٥٢م[١].

إزاء هذه الأوضاع طلب محمد بن شداد الكردي من رجاله التجمع حوله حتى يتقوي بهم وبني مراكز له ولرجال قبليته الكردية خارج جدران المدينة وحصنها وقوي سورها[٢].

وقد عاشت الدويلة علي عهده مرحلة من الاستقرار الداخلي والرخاء الاقتصادي وسطع نجم محمد بن شداد الكردي وعلا شأنه[٣] وكان الرعي يحتل المكانة الأولي لدي الأكراد الشداديين وجاء بعده في الأهمية الزراعة في الأودية والسهول[٤].

واعتمدت سياسة محمد بن شداد الكردي علي المهارة والقوة العسكرية لرجالة والحنكة السياسية فمن خلال هذه القوة ضمن الحفاظ علي أمن دويلته واستقرارها وفي الوقت نفسه تحقيق مكانة خارجية عالية تحميه من مهاجمة جيرانه علي أملاك دويلته[٥] علي الجانب الآخر استخدم هذه القوة في التوسعات الخارجية فضم "كنجة ، جنزة ، آني ، نخجوان[٦]، قرة باغ[١] ، تفليس[٢] إلي أملاك دويلته فبلغت

---

(١) كليفورد.أ.بوزورت : المرجع السابق ، ص ١٣٨.

(٢) Hugh Kennedy;
Op.cit . , 260.

(٣) محمد أمين زكي : دول وإمارات ، المرجع السابق ، ص ٩١.

(٤) Hugh Kennedy;
Op.cit . , 260.

(٥) Hugh Kennedy;
Op.cit . , 251

(٦) نخجوان : بالفتح ثم السكون وجيم مضمومة وآخره نون والبعض يقول نقجوان هي بلد تقع بأقصي أذربيجان وبها خيرات متعددة تقع إلي الشمال من نهر أرس وقد علا شأنها في أيام المغول وهي بلدة كبيرة بناؤها من الأجر وبالقرب منها قلعة النجق وفي شمالها جبل ضارب وتوجد بها تبه بناها ضياء الملك بن نظام

درجة عالية من القوة والتماسك[٣].

وازدهرت الحياة العلمية علي عهد محمد بن شداد ووجد أكثر من عالم وفقيه إبان عهده[٤] واحتلت الدويلة الشدادية الكردية مكانة متميزة وحكمت بشكل ذاتي واستقلالي[٥].

وقد هاجم ديالمة الدولة المسافرية السالارية مدينة دوين التي انتزعها منهم محمد بن شداد وحاول محمد بن شداد أن يطلب يد العون والمساعدة من البيزنطيين ولكن دون جدوي[٦].

وساعد علي ضعف قوة محمد بن شداد في دوين خيانة أهل المدينة له وتعاونهم مع الديالمة وقد جاءت الخيانة من قبل حراس القلعة فتراجع محمد بن شداد وجيشه إلي آران وهزم في هذه المعركة عام ٣٤٤هـ/٩٥٥م

الملك وزير ملكشاه السلجوقي ، انظر :
- ياقوت الحموي : معجم البلدان ، جـ٥ ، ص ٣١٨.
وكذلك : كي لسترانج : بلدان الخلافة ، ص ٢٠١.

(١) قوة باغ : ذكر الحموي أن (باغ) قرية صغيرة تقع بالقرب من مدينة مرو وينسب إليها العالم إسماعيل الباغي ، انظر معجم البلدان ، جـ١ ، ص ٣٨٧ وقيل قرة قرية صغيرة قريبة من القادسية معجم البلدان ، جـ٤ ، ص ٣٨١.
وتكتب أحياناً قراباغ وهي شرقي الران ويلتقي فيها نهري الكر ونهر ارس وهي ذات خبرات متعددة ، راجع: وكذلك : كي لسترانج : المصدر السابق ، ص ٢١٣.

(٢) تفليس : بفتح أوله وبكسر ثالثة بلد بأرمينة وعلي الحدود بينها وبين آران وهي مدينة قديمة أزلية يجري بوسطها نهر الكر وعليها سور وفتحت علي عهد عثمان بن عفان وينسب إليها أهل العلم ومن بينهم أبو حامد التغلبي والبيهقي وهي في إجمالي نهر الكر ووصفها ابن حوقل بقوله عليها سوران وهي مدينة حصينة لها ثلاثة أبواب وبها حمامات وماؤها سخين بدون نار وهي خصبة كثيرة الخيرات ، راجع : ياقوت الحموي : معجم البلدان ،جـ٢، ص ٤٢ .
وكذلك : كي لسترانج : المصدر السابق ، ص ٢١٦.

(٣) محمد أمين زكي : دول وإمارات ، المرجع السابق ، ص ١٤٠.

(٤) ابن الصابوني : المصدر السابق ، ص ٦٠.

(٥) محمد أمين زكي : خلاصة تارخ الكرد ، مرجع سابق ، ص ١٤٠.

(٦) كليفورد.أ. بوزورث : المرجع السابق ، ص١٣٨.

ونتج عن ذلك :

١- سقوط مدينة دوين واستيلاء الديالمة عليها .

٢- بدأ الضعف يتطرق إلي محمد بن شداد .

٣- تغير موقفه مع البيزنطيين بعد رفضهم مساعدته[١].

وبعد هذه المعركة عادت الأمور إلي سابق عهدها وعاد الهدوء والسكينة إلي الدويلة الشدادية الكردية طوال فترة حكم محمد بن شداد ولكنه في أواخر عهده لم يكن علي نفس القوة التي بدأ بها حكمه . وتوفي محمد بن شداد الكردي عام ٣٦٠هـ/٩٧١م [٢].

وخلف محمد بن شداد الكردي في حكم الدويلة الشدادية ابنه أبو الحسن علي بن جعفر لشكري (٣٦٠هـ/٣٦٨هـ-٩٧١م/٩٧٨م) [٣] في تلك الفترة كانت مدينة كنجه تحكم من قبل فضلون الكردي وكان يدين بالولاء والطاعة لأكراد الدويلة الشدادية [٤].

وقد أحكم أبو الحسن علي بن جعفر لشكري قبضته علي البلاد وحاول أن يحسن علاقته مع الديالمة حتى تستقر أحوال البلاد ولا يدخل

---

(١) Hugh Kennedy; Op.Cit . , p.260-261

(٢) كليفورد.أ.بوزورث: المرجع السابق ، ص ١٣٧.

(٣) محمد أمين زكي : دول وإمارات، المرجع السابق ، ص ٩١.

(٤) ابن الأثير : الكامل ، جـ٦، ص ٥٧.

معهم في صراعات مع بداية حكمه[١].

وبعد أن استقرت الأمور وهدأت الأوضاع بدأ أبو الحسن علي بن جعفر لشكري الكردي يعد العدة للدخول في حرب مع الديالمة حتى يطردهم من المناطق التي وجدوا بها بجوار مدينة كنجة وبالفعل جهز جيشه ودخل معهم في حرب انتهت بهزيمة الديالمة وخروجهم من كنجة عام٣٦١هـ/٩٧١م [٢].

وبعد طرد الديالمة من كنجه أصبحت العاصمة الثانية للدويلة الشدادية الكردية[٣] واشترك حاكمها فضلون الكردي في حروب كثيرة بجانب الدويلة الشدادية التابع لها[٤].

واهتم أبو الحسن علي بن جعفر لشكري الكردي بالإصلاحات الداخلية وكانت من ضمن العناصر السكانية التابعة لحكمه مجموعة كبيرة من الأرمن[٥] وظل يحكم البلاد لمدة ثماني سنوات استقرت الأوضاع خلالها [٦] ومات عام ٣٦٨هـ/٩٧٨م [٧].

وخلف أبا الحسن علي بن جعفر لشكري الكردي علي حكم الدويلة الشدادية الكردية أخوه مرزبان بن محمد الكردي الذي لبث في الحكم سبع

---

(١) Hugh Kennedy; Op.Cit . , p.261

(٢) كليفورد .أ. بوزرورث : المرجع السابق ، ص ١٣٨.

(٣) Hugh Kennedy; Op.Cit . , 261

(٤) Mohammed .M.A. Ahmed ; Self Delermination for The Kurdish People .,p.4 ,Net.

(٥) Enecyclopda Britannica;OP.cit.,P.1of2., Net.

(٦) محمد أمين زكي : دول وإمارات ، المرجع السابق ، ص ٩١.

(٧) كليفورد .أ.بوزروث : المرجع السابق ، ص ١٣٧.

سنوات (٣٦٨هـ-٣٧٥هـ/٩٧٨م-٩٨٥م)[١].

وحققت الدويلة الشدادية الكردية مركزاً مرموقاً علي عهده [٢] وظلت أوضاع الدويلة الشدادية الكردية مستقرة علي عهده ولم يحدث ما يعكر صفو هذا الاستقرار إلا حدوث نزاع وصراع بين مرزبان بن محمد الكردي وأخيه الفضل بن محمد الكردي وجاءت نتيجة هذا الصراع في صالح الفضل بن محمد الكردي الذي حقق انتصاراً ساحقاً علي أخيه بل وقتله في نهاية الأمر واعتلي أريكة الحكم مكانه وذلك عام ٣٧٥هـ/٩٨٥م [٣].

وبعد اعتلاء الفضل ابن محمد أريكة الحكم قرب العلماء إليه واهتم بالحياة العلمية [٤] وبنشر العلوم والمعارف فأصبح عصره يتميز بازدهار العلوم وكثرة العلماء والفقهاء وارتفع مستوي البلاد في النواحي العلمية [٥].

وقد وجه همه صوب الإصلاحات الداخلية وعلي شأن نائبه فضلون الكردي علي عهده[٦] الذي الذي كان يحكم بعض المدن من قبل الفضل ومن أهم الإصلاحات التي قام بها الفضل بن محمد الكردي :

أ- التشدد في الإدارة وعدم التهاون مع المقصرين .

ب- تشييد جسر كبير علي نهر آراس .

---

(١) محمد أمين زكي : دول وإمارات ، المرجع السابق ، ص ٩١.

(٢) Hugh Kennedy; Op.Cit . ,P. 261

(٣) محمد أمين زكي : مشاهير الكرد ، المرجع السابق ، جـ٢، ص ١٠٧.

(٤) ابن الصابوني : المصدر السابق ، ص ٦٠.

(٥) محمد أمين زكي : دول وإمارات ، المرجع السابق ، ص ٩١.

(٦) ابن الأثير : الكامل ، جـ٦، ص ٥٧.

ج- الاهتمام بالنواحي المعمارية وبناء القصور [١] .

د- العدل في إدارة شئون دويلته مما جعل الناس يتقربون إليه واكتسب محبتهم وحاز ثقتهم[٢].

وأخذ الفضل بن محمد الكردي ومن وراءه الدويلة الشدادية الكردية علي عاتقهم مهمة الدفاع عن الإسلام في الإقليم فدخلوا في عدة حروب ومنازعات ومع أمراء الأرمن والبيزنطيين حققوا فيها عدة انتصارات أكسبتهم القوة والمهابة [٣] .

وقد حاول الفضل بن محمد الكردي الوصول بدويلته إلي حالة من الأمن والاستقرار الداخلي وأدرك أن ذلك لا يتأتي إلا بتحسن علاقته مع جيرانه وقد فعل ذلك مع الديالمه ومع الأكراد الروادية في آذربيجان [٤].

وكان الديالمة قد استردوا مدينة كنجه من الشداديين الأكراد منذ عهد مرزبان بن محمد الكردي وظلت بأيديهم وعينوا عليها حاكماً من قبلهم يدعي يوسف القزاز وكان يعمل في بداية أمره تاجر حرير [٥] .

وكان الفضل بن محمد الكردي من أبرز أفراد وحكام الدويلة الشدادية الكردية [٦] فدخل في اتفاق مع حاكم كنجه والديالمه من ورائه يشترط أن يصبح الأكراد الشداديون حراساً علي مدينة كنجه وتكون تبعيتها في المقام

---

(٣) محمد أمين زكي : مشاهير الكرد , المرجع السابق ، جـ٢ ، ص١٠٧.

(٢) محمد أمين زكي : دول وامارات , المرجع السابق , ص٩١ .

(٣) كليفورد . ا .بوزورث : المرجع السابق , ص١٣٨ .

(٤) Hugh kennedy : OP.Cit .P. 261 .

(٥) Hugh Kennedy; , 260-261.

(٦) كليفورد .ا .بوزرث : المرجع السابق, ص١٣٨ .

الأول لهم وتم الاتفاق علي ذلك [١] وتم قبول الأمر لعدة أسباب منها :

١- أن قوة الأكراد الشدادية كانت في ازدياد يمنع تصدي الديالمة لها .

٢- ضعف الدولة المسافرية الديلمية منذ عهد إبراهيم بن المرزبان الديلمي[٢] الذي اشتهر بأنه سيئ التدبير ومشتغل باللهو والنساء والسكر فأصاب الديالمة الضعف والوهن وازداد الضعف بعده وبداية من عام ٣٧٣هـ/٩٨٣م [٣].

٣- هجوم الجرجان علي كنجة ورغبة حاكمها وأهلها في تبعيتهم للأكراد الشداديين الأقوياء حتى يحملوا لواء الدفاع عنهم[٤].

ومنذ تولي الفضل بن محمد الكردي شئون الدويلة الشدادية الكردية وأحوالها تسير في تحسن وظل الفضل بن محمد قابضاً علي زمام الأمور لمدة سبعة وأربعين عاماً نعمت خلالها الدويلة بالرخاء الاقتصادي ونشاط العلوم والتوازن السياسي والاهتمام بالنواحي المعمارية[٥].

وتوفي الفضل بن محمد الكردي عام ٤٢٢هـ/١٠٣١م بعد فترة حكم

---

(١) Hugh Kennedy; Op.Cit . ,p. 261.

(٢) ابن الأثير : الكامل ، جـ٥، ص ٣١٢-٣١٣.

(٣) آدم متز : المرجع السابق ، جـ١، ص ٣٩.

(٤) Hugh Kennedy; Op.Cit . , p.261

(٥) محمد أمين زكي : دول وإمارات ، المرجع السابق ، ص ٩١.

ناجحة قاد بلاده فيها إلي مرحلة الأمن والاستقرار[١].

وهكذا كانت سياسة الفضل بن محمد الكردي تهدف إلي الحفاظ علي أمن واستقرارها دويلته وفي نفس الوقت تدعو إلي تحسين علاقته مع جيرانه فأصبح يُعد بمثابة نموذج للحاكم الذي يهمه في المقام الأول المحافظة علي بلاده والنهوض بها للأمام حتى بلغت الدويلة الشدادية الكردية مركزاً مرموقاً[٢] وانتقلت الأمور بعد وفاة الفضل بن محمد إلي ابنه أبي الفتح موسي .

٢- الحكام الشداديون الأكراد من عام(٤٢٢هـ-٤٤٦هـ/١٠٣٠م-١٠٥٤م) :

تولي أبو الفتح موسي الكردي حكم الدويلة الشدادية الكردية بداية من عام٤٢٢هـ/١٠٣٠م[٣] وقد سار علي نهج أبيه الفضل بن محمد من حيث الاهتمام بالنواحي العلمية وتقريب العلماء إليه وزار بلاده علماء كثيرون من أصفهان من بينهم العالم أبو بكر محمد عبد اللطيف بن محمد بن ثابت الذي شهد له أنه بحر زاخر في العلم[٤].

وعلي عهد أبي الفتح موسي الكردي استقرت أحوال البلاد وعمل

---

(١) محمد أمين زكي : مشاهير الكرد وكردستان في العهد الإسلامي ، الجزء الثاني ، ترجمة الأنسة كريمته، مراجعة محمد علي عوني ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م ، ص ١٠٧.

(٢) Hugh Kennedy; Op.Cit . ,P. 261

(٣) كليفورد .أ.بوزورث : المرجع السابق ، ص ١٣٧.

(٤) الأصفهاني (عماد الدين محمد بن صفي الدين) ت ٥٩٧هـ: خريدة القصر وجريدة العصر في ذكر فضلاء أهل أصفهان ، جـ١،الطبعة الاولي ، تقديم وتحقيق عدنان محمد آل طعمه ،دار بنة ميراث (مرآة التراث) ، طهران ، إيران، ١٩٩٩م ، ص ٢٤٢.

الأكراد في الرعي وفي الزراعة[١] وظل يحكم هذه البلاد لمدة ثلاث سنوات ومات عام ٤٢٥هـ/١٠٣٤م[٢].

وقد اعتلي أريكة الحكم في الدويلة الشدادية الكردية بعده ابنه أبو الحسن علي بن موسي لشكري عام ٤٢٥هـ/١٠٣٤م[٣].

وقد اهتم أبو الحسن علي بن موسي لشكري الكردي بشئون البلاد الداخلية وقرب الأدباء والشعراء إليه ومن أشهر الشعراء في بلاطة شاعر قطران الذي أكثر من مدحه[٤].

وشهد عصره تمتع الدويلة الشدادية الكردية بقدر واسع من حكم الذات وتقريب جيشه إليه دون أن يعوق ذلك من واجباتهم العسكرية[٥] وقد خاض حروباً ضد الروم والأرمن في كنجه وكان النصر حليفه فيها واستطاع أن يحمي هذه المدينة من الوقوع في أيدي الأرمن أو الروم ووافت المنية هذا الحاكم عام ٤٤٠هـ/١٠٤٩م بعد فترة حكم دامت ما يقرب من خمسة عشر عاماً[٦].

وتولي مقاليد الحكم في الدويلة الشدادية الكردية بعده ابنه الذي يدعي نوشيروان الذي لم يحكم سوي ثلاثة أشهر وانتقل بعدها إلي الرفيق

---

(١) Hugh Kennedy; Op.Cit . ,p. 261

(٢) محمد أمين زكي : دول وإمارات ، المرجع السابق ، ص ٩١.

(٣) كلبفورد.أ.بورزوث : المرجع السابق ، ص ١٣٧.

(٤) محمد أمين زكي : دول وإمارات ، المرجع السابق ، ص ٩٢.

(٥) Hugh Kennedy; Op.Cit . ,p. 261

(٦) محمد أمين زكي : دول وإمارات ، المرجع السابق ، ص ٩٢.

الأعلي وخلفه أبو الأساور شاور الأول عام ٤٤١هـ/١٠٤٩م[١].

وقد تميز عهده بالاستقرار الداخلي وازدهار الحياة العلمية[٢] وكثرة الإصلاحات الداخلية والاهتمام بالمشروعات الخيرية[٣] هذا بجانب حروبه الخارجية ضد أمراء الأرمن والبيزنطيين[٤] من أجل تحقيق هدفين :

الأول : الجهاد في سبيل الله .

الثاني : تأمين جبهاته الخارجية وتحقيق الأمن الداخلي.

ويعد أبو الأساور شاور من أبرز الحكام الشداديين الأكراد فحكم الدويلة الشدادية الكردية بلا منازع أو شريك[٥] وظل كذلك حتى ظهر خطر السلاجقة في منطقة أذربيجان وكان قائدهم يدعي طغرلبك السلجوقي ولديه وزير علي درجة عالية من المهارة في علوم السياسة والأدب يدعي قوام الدين ناصر بن علي الحسين[٦] فأشار علي طغرلبك اللسلجوقي بالسيطرة علي آران منطقة حكم الدويلة الشدادية الكردية[٧].

وعندما وصلت هذه الأنباء إلي أبي الأساور شاور أدرك أنه لا قبل له بالسلاجقة ولا يستطيع التصدي لقوتهم الأخذة في الازدياد[٨] وخاصة بعد ما نجح السلاجقة في إسقاط الدويلة الروادية الكردية في أذربيجان ودانت

---

(١) كليفورد.أ.بوزورث : المرجع السابق ، ص ١٣٧-١٣٨.

(٢) الأصفهاني : خريدة القصر، ص ٤٢-٤٣.

(٣) محمد أمين زكي دول وإمارات ، المرجع السابق ، ص ٩٢.

(٤) كليفورد.أ.بوزورث : المرجع السابق ، ص ١٣٨.

(٥) المرجع السابق ، ص١٣٨.

(٦) قوام الدين ناصر بن علي الحسين: عين وزيراً لطغرلبك لمهارته السياسية وجاء بعد عزل الوزير ابن العزيز وحبسه فأنشد في سجنه قائلاً:

بليت بقوم ما لهم في الفلا بد ... ولا قدم نسعي لبذل الضائع

إذا نظرت عيني إليهم تنجست ... برؤيتهم طهرتها بالمدامع

انظر: عن ذلك الأصفهاني : خريدة القصر، ص ٤٣-٤٤.

(٧) الأصفهاني : خريدة القصر ، ص ٤٣.

(٨) محمد أمين زكي : دول وإمارات ، المرجع السابق ، ص ٩٢.

جميع ممتلكاتهم بفروض الطاعة والولاء والتبعية للسلاجقة[١].

فراسل أبو الأساور شاور السلطان طغرلبك السلجوقي وعرض عليه أن تكون تبعيتهم للسلاجقة ويخطب باسم السلطان طغرلبك ويسك العملة أيضاً باسمه وقدم إليه الهدايا وفروض الطاعة وكان ذلك عام ٤٤٦هـ/١٠٥٤م[٢].

ومنذ ذلك التاريخ فقدت الدويلة الشدادية الكردية استقلالها وأصبحت تابعة للسلاجقة وتحكم من قبلهم وأصبحت كل ممتلكاتها خاضعة لطغرلبك السلجوقي[٣].

وقد حكم مجموعة من الحكام الشداديين الأكراد هذه الدويلة من قبل السلاجقة فكانوا لا حول لهم ولا قوة[٤] وظلوا كذلك حتى عام ٤٦٨هـ/١٠٧٥م عندما تمكن القائد محمود ابن سبكتكين من غزو آران وأجبر حاكمها ويدعي فضلون الثالث الكردي علي التخلي عن كل ما يملك وكانت هذه نهاية الدويلة الشدادية الكردية في آران[٥].

جـ السياسة الخارجية للدويلة الشدادية الكردية :

١- علاقة الشداديين الأكراد مع العباسيين :

اعتمدت الدويلة الشدادية الكردية علي المهارة العسكرية لرجالها بجانب التفاعل بين الجماعات الحضرية والبدوية فكانت مزيجاً بين الحضر والريف واستطاعت الاستقلال عن الخلافة والعباسية وأسست دويلة خاصة

(١) ابن الأثير : الكامل ، جـ٦، ص ١٧٢.
(٢) المصدر السابق ، جـ٦، ص ١٧٢.
(٣) كليفورد .أ.بوزورث : المرجع السابق ، ص١٣٨.
(٤) محمد أمين زكي : دول وإمارات ، المرجع السابق ، ص ٩٣-٩٤.
(٥) كليفورد .أ.بوزورث : المرجع السابق ،١٣٨-١٣٩.

بها اتخذت من مدينة آران عاصمة[١] لها وساعدها علي ذلك عدة عوامل من أهمها :

١- الروح التي سادت هذا العصر من انتشار حركات الانفصال والاستقلال عن الخلافة العباسية[٢].

٢- ضعف الخلافة العباسية فأصبح العباسيون يكتفون بأخذ يمين الطاعة والولاء من الإمارات المستقلة[٣].

٣- التأثر بنشوء الدويلة الكردية الروادية في أذربيجان[٤].

وقد أدي استقلال الدويلة الشدادية الكردية إلي سوء العلاقات بينهم وبين الخلافة العباسية وظلت العلاقات سيئة حتى تمكن محمد بن شداد الكردي من إحكام قبضته علي آران وعلا شأنه وسطع نجمه وأصبح يحكم بلا منافس أو منازع فحسن علاقته مع العباسيين حتى يوطد شئون دويلته ويحافظ علي استقرارها[٥].

وازدادت قوة الشداديين الأكراد وأخذوا علي عاتقهم مهمة الدفاع في بسالة عن الإسلام ضد الأخطار الخارجية المتمثلة في أمراء الأرمن والبيزنطيين مما جعل الدولة العباسية تنظر إليها بعين الرضا وتحافظ علي

---

(١) Hugh Kennedy; Op.cit . ,P. 261

(٢) رجائي فايد : المسألة الكردية في العراق وتركيا "مقال نشر في مجلة كراسات استراتيجية ، العدد ٧٥، السنة التاسعة ، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ، القاهرة ، ١٩٩٩م، ص ٢.

(٣) ابن تغري بردي : مورد ، المجلد الأول ، ص ١٧٢.
وكذلك : حسين نور صدقي : المرجع السابق ، ص ٧.

(٤) عبد الرقيب يوسف : الدولة الدوستيكية في كردستان الوسطي ، الطبعة الأولي ، مطبعة اللواء، بغداد، ١٩٧٢م، ص ٨٤.

(٥) محمد أمين زكي : دول وإمارات ، المرجع السابق ، ص ١٣٨.

حسن علاقاتها معها[١].

خلاصة القول إن العلاقات التي كانت بين العباسيين والشداديين والأكراد كانت لا تسير علي نهج واحد فقد تغيرت من سيئة إلي طيبة فكانت علي حسب مقتضيات الأمور .

٢- علاقة الدويلة الشدادية الكردية بجيرانها :

قامت الدويلة الشدادية الكردية علي أنقاض بعض ممتلكات الدولة المسافرية السالارية الديلمية في أذربيجان فقد قام محمد بن شداد الكردي بتنصيب نفسه حاكماً علي آران وعلي مدينة دوين التي كانت ضمن ممتلكات الدولة المسافرية السالارية الديلمية وحدث ذلك عام ٣٤٠هـ/٩٥١م[٢].

وقد نعم الشداديون الأكراد بحكم ذاتي مستقل دون أن يعوق حكمهم عائق وحكم محمد ابن شداد الكردي بلا منافس أو منازع[٣] ولكن علاقتهم بالديالمة ساءت واستطاع الديالمة استرداد مدينة دوين من قبضة الدويلة الشدادية الكردية[٤].

وإبان عهد لشكري الكردي وفي عام ٣٦٠هـ/٩٧١م تمكن من طرد الديالمة السالاريين من مدينة كنجة واستطاع أن يتوسع علي حسابهم[٥] واستطاع الأكراد تحقيق نجاحات بسبب ترابط قوي الأكراد الشداديين من

---

(١) كليفورد.أ.بوزورث : المرجع السابق ، ص ١٣٨.

(٢) كليفورد .أ.بوزورث : المرجع السابق ، ص ١٣٨.

(٣) Hugh Kennedy; Op.cit . ,P. 261

(٤) كليفورد.أ.بوزورث : المرجع السابق ، ص ١٣٨.

(٥) محمد أمين زكي : دول وإمارات ، المرجع السابق ، ص ٩١.

رعويين وحضريين[١].

وتلا ذلك مرحلة من الاستقرار وعدم الدخول في منازعات بين الديالمة السالارية والأكراد الشداديين وعلي الجانب الآخر كانت العلاقات بين الأكراد الشداديين والبويهيين طيبة في معظمها وارتبط الطرفان بعلاقات ود ووئام وقد رجع ذلك إلي قوة الحكام الشداديين الأكراد وحالة الضعف التي أصابت البويهيين بسبب كثرة صراعاتهم الداخلية[٢].

وقد تعايش الأكراد الشداديون في آران وهي إحدي كور أرمينية وكان بجانبهم وضمن عناصر السكان الموجودين الأرمن[٣].

وكان الأرمن في بداية أمرهم يعيشون في حالة من السلم مع أكراد الشداديين وظلت الأمور تسير علي هذا الشكل ولم يحدث ما يعكر صفو العلاقة بين الطرفين[٤] حتى عام ٤٤٠هـ/١٠٤٩م بعد هذا التاريخ حاول الأرمن التوسع علي حساب الدويلة الشدادية الكردية وأثاروا الفتن والقلاقل حتى جاء عهد أبي الأساور شاور الكردي عام٤٤١هـ/١٠٤٩م ودخل في عدة حروب مع بعض الأرمن حقق فيها عدة انتصارات ودافع في بسالة عن دويلته[٥].

أما عن علاقة الدويلة الشدادية الكردية بالدولة البيزنطية فقد كانت طيبة وحاول محمد بن شداد الكردي أن يحصل علي مساعدة من قبل

---

(١) Hugh Kennedy; Op.cit . ,P. 251

(٢) Hugh Kennedy; Op.cit . ,P. 260-261

وكذلك : محمد أمين زكي : مشاهير ، جـ٢، ص ١٠٧.

(٣) أبو عبيد البكري : المصدر السابق ، جـ١، ص ٤٩٧.

(٤) Hugh Kennedy; Op.cit . ,P. 260

(٥) كليفورد.أ.بوزورث : المرجع السابق، ص ١٣٨.

البيزنطيين في صراعه مع الديالمة السالاريين ولكن الدولة البيزنطية لم تقدم لهم أية مساعدة فأغر صدره من ناحيتهم(١).

وظلت العلاقات بين الطرفين متغيره بين السوء وحسن العلاقة حتى جاء أبو الأساور شاور الكردي الذي خاض عدة حروب ضد البيزنطيين حقق خلالها انتصارات عديدة أصبح بعدها من أبرز أفراد الأسرة الشدادية الكردية وبهذه الانتصارات تمكن الأكراد الشداديون من تحقيق مكانة بين جيرانهم حتى جاء السلاجقة وأسقطوا دويلتهم(٢).

٣- السلاجقة وانهيار الدويلة الشدادية الكردية عام ٤٤٦هـ/١٠٥٤م :

كان القائد السلجوقي طغرلبك علي درجة عالية من المهارة العسكرية وكان لدية وزير يدعي قوام الدين ناصر محنك سياسي(٣) فاستطاع طغرلبك أن يقود السلاجقة إلي عدة انتصارات ويتوسع علي حساب الكيانات المستقلة فاستطاع في عام ٤٤٦هـ/١٠٥٤م أن يحصل علي يمين الطاعة والولاء من أكراد الدويلة الروادية الكردية في أذربيجان فخطب له أبو منصور وهسوذان بن محمد الروادي الكردي وأطاعه وحمل له الهدايا وأصبح منذ ذلك التاريخ تابع تبعيه كاملة للسلاجقة هو ومن خلفه(٤).

بعد ذلك انتقل خطر السلاجقة إلي آران والدويلة الشدادية الكردية

---

(١) Hugh Kennedy; Op.Cit . ,P. 260

(٢) كليفورد.أ.بوزورث : المرجع السابق ، ص ١٣٨.

(٣) الأصفهاني : خريدة القصر، ص ٤٢.

(٤) ابن الأثير : الكامل ، جـ٦، ص ١٧٢.

التي حاولت أن تتبع سياسة سليمة مع السلاجقة [١].

وعلي الرغم من محاولة أبي الأساور شاور الكردي أن كسب ود السلاجقة وعطفهم ومحاولته الحفاظ علي استقلال دويلته فإنه فشل أمام قوة السلاجقة الآخذة في الازدياد[٢].

وهنا لم يجد أبو الأساور شاور الكردي أمامه إلا أن يخضع للسلاجقة وخطب ودان لهم بالطاعة والولاء وأرسل الكثير من الهدايا إلي طغرلبك السلجوقي[٣] وهنا أصبحت الدويلة الشدادية الكردية تابعة للسلاجقة وفقدت استقلالها وحكمها الذاتي وإن تأخر سقوطها النهائي إلي عام ٤٦٨هـ/١٠٧٥م إلا أن السقوط الحقيقي يعد من بداية تبعيتها للسلاجقة[٤].

(١) كليفورد .أ.بوزورث : المرجع السابق ، ص ١٣٨.

(٢) Hugh Kennedy; Op.Cit . ,P. 260

وكذلك : محمد أمين زكي : دول وإمارات ، المرجع السابق ، ص ٩٢.

(٣) ابن الأثير :الكامل ، جـ٦، ص ١٧٢.

(٤) كليفورد .أ.بوزورث : المرجع السابق ، ص ١٣٨-١٣٩.

الخاتمة

علي ضوء كل ما سبق نخرج بعدة استنتاجات وهي علي النحو التالي :

ندرة المادة العلمية المتعلقة بتاريخ هذه الدويلة الكردية وكثرة الشعور الفراغات التاريخية بين أجزاء السرد التاريخي لهذه الدويلة .

علي الرغم من تعرض المصادر التاريخية لذكر الدويلة الروادية الكردية التي قامت في أذربيجان فإنها أغفلت ذكر الدويلة الشدادية الكردية التي قامت في آران التابعة لأذربيجان والمعاصرة للدويلة الروادية الكردية .

مؤسس هذه الدويلة هو محمد بن شداد الكردي الذي حقق استقلالاً كاملاً وأصبح يحكم دون منافس ولا منازع وبلغت الدويلة إبان عهده مرحلة من الاستقرار والأمان وتجمع الأكراد من حوله فارتفع نجمه وعلا شأنه وبصفة خاصة فقد اهتم الشداديون بالحياة العلمية وبالتشييد والبناء.

يعد أبو الأساور الكردي من أفضل الحكام الشداديين الأكراد وأبرزهم لسياسته الإصلاحية الداخلية ولدفاعه عن دويلته وجهاده ضد الأرمن والبيزنطيين .

حاول الحكام الشداديون أن يحسنوا علاقاتهم الخارجية مع جيرانهم حتى يحافظوا علي استقرار دويلتهم وأمنها .

كان سقوط هذه الدويلة علي يد السلاجقة علي غرار غيرها من الدويلات الكردية .

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : المصادر العربية :

١. ابن الأثير (عز الدين أبي الحسن علي بن أبي كرم الشيباني) ت٦٣٠هـ: الكامل في التاريخ ، جـ٥ ، جـ٦ ، الطبعة الأولي ، تحقيق علي شيري ، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٩م.

٢. ـــ : التاريخ الباهر في الدولة الاتابكية بالموصل ، تحقيق عبد القادر أحمد طليمات ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة ، ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م.

٣. ـــ : أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق محمد صبيح ومحمود فايد وآخرون ، جـ٢ ، مطبعة صحف التعاون ، القاهرة ، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م.

٤. ابن الأزرق الفارقي (أحمد بن يوسف علي بن

الأزرق) ت ٥٨٤ +٩٠ : تاريخ الفارقي ، حققه وقدم له بدوي عبد اللطيف عوض ، دار لكتاب البناني ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٤.

٥. الأصطخري (ابن اسحق إبراهيم بن محمد الكرخي) ت في النصف الأول من القرن الرابع الهجري ، المسالك والممالك ، تحقيق محمد جابر عبد العال الحسيني ، مراجعة محمد شفيق غربال ، وزارة الإرشاد القومي ، الإدارة العامة للثقافة ، الجمهورية العربية المتحدة ، ١٣٨١هـ/١٩٦١م.

٦. ـــ : كتاب الأقاليم ، مكتبة المثني ، بغداد ، العراق ، د.ت.

٧. الأصفهاني : (ابن الفرج الاصفهاني) ت ٣٥٢هـ/٩٦٧م : مقاتل الطّالبيين (٢٨٤إلي ٣٥٦هـ) ، شرح وتحقيق السيد أحمد صقر ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م.

٨. ـــ : الأصفهاني (عماد الدين محمد البنداري بن صفي الدين) ت٥٩٧هـ:

٩. ـــ : دولة آل سلجوق ، مطبعة الموسوعات ، مصر، ١٣١٨هـ/١٩٠٠م.

١٠. ـــ : خريده القصر وجريدة العصر في ذكر فضلاء أهل أصفهان ، تقديم وتحقيق د/عدنان محمد آل طعمه ، دار آنية ميراث (مرآة التراث) ، طهران ، إيران ، ١٩٩٩م.

١١. ابن أبي أصيبعة (موفق الدين أبي العباس أحمد بن القاسم العدي) : عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، شرح وتحقيق نزار رضا ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان ، ١٩٦٥م.

١٢. ابن الأعثم (العلامة أبي محمد بن أعثم الكوفي) ت ٣١٤هـ/٩٢٦م : الفتوح ، الطبعة الأولي ،المجلد الرابع ،جـ٧- جـ ٨ ،

دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

١٣. الأعلمي (محمد حسين سليمان) : دائرة المعارف المسماة مقتبس الأثر ومجد مادثر ، الطبعة الأولي ، جـ١٢ ، مطبعة الإسلام ، قم ، ١٩٦٥م.

١٤. الأندلسي (القاضي أبي القاسم صاعد بن أحمد الأندلسي) ت٤٦٣م : طبقات الأمم ، مطبعة محمد مطر ، القاهرة ، د.ت.

١٥. الأنطاكي (يحيى بن سعيد بن يحيى الأنطاكي) ت٤٥٨هـ/١٠٦٧م : تاريخ الأنطاكي المعروف (بصلة تاريخ أوتيجا) ، حققه عمر عبد السلام ، حروس برس ، طرابلس ، لبنان ، ١٩٩٠م.

١٦. ابن إياس (محمد ابن أحمد اياس الحنفي) ت ٩٣٠هـ/١٥٢٣م : بدائع الزهور في وقائع الدهور ، حققه محمد مصطفي ، القسم الأول ، جـ١ ، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة ، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

١٧. البدليسي (الأمير شرف خان البدليسي) : الشرفنامه في تأريخ الدول والإمارات الكردية، ترجمه وعلق عليه ملا محمد جميل نبدي روزنياني ، قام بطبعه عبد العزيز الدباس ، مطبعة النجاح ، بغداد ، العراق ، ١٣٧٢هـ/١٩٥٣م.

١٨. أبي البسام الفاطمي (أبي الخطاب عمر بن الإمام أبي علي حسن بن سبط الإمام المعروف بذي النسبين) ت٦٣٣هـ/١٢٣٥م : كتاب النبراس في تاريخ بني العباس ، صححه وعلق عليه عباس العزواي ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م.

١٩. البغدادي (صفي الدين عبد المؤمن عبد الحق) ت٧٣٩هـ: مراصد الإطلاع علي أسماء الأمكنة والبقاع ، تحقيق وتعليق علي محمد البجاوي ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٢هـ/١٩٩٣م.

٢٠. البقاعي (إبراهيم بن عمر البقاعي) : أظهار العصر لأسرار أهل العصر المعروف بتاريخ البقاعي ، الطبعة الأولي ، القسم الأول ، تحقيق د/محمد سالم بن شداد ، هجر للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٤١٤هـ/١٩٩٢م .

٢١. البكري (أبي عبيد الله بن عبد العزيز بن أيوب) :المسالك والممالك ، جـ١ ، جـ ٢ ، حققه وقدم له أوربان فان ليوفن ، اندري فيري ، الدار العربية للكتاب ، تونس ، ١٩٩٢م.

٢٢. البلاذري (الإمام أبو الحسن البلاذري) ت ٢٧٩هـ : فتوح البلدان ، ترجمة وتعليق رضوان محمد رضوان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٢٣. ابن البلخي :فارس نامه ، تحقيق يوسف الهادي ، الطبعة الأولي ، الدار الثقافية للنشر، القاهرة ، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

٢٤. البنداري (الفتح بن علي البنداري) : سنا البرق الشامي ، اختصار من كتاب البرق الشامي للعماد الكاتب الأصفهاني ، تحقيق فتحية النبراوي ، مكتبة الخانجي ، بمصر ، القاهرة ، ١٩٧٩م.

٢٥. بيبرس المنصوري ت ٧٢٥هـ : مختار الأخبار تاريخ الدولة الأيوبية ودولة المماليك البحرية حتى ٧٠٢هـ ، حققه وقدم له عبد الحميد صالح حمدان ،الطبعة الأولي ، الدر المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

٢٦. البيهقي (أبو الفضل البيهقي) : تاريخ البيهقي ، ترجمه للعربية يحيى الخشاب ، صادق نشأت ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م.

٢٧. ابن تغري بردي (جمال الدين أبي المحاسن الأتابكي) ت٨٧٤هـ/١٤٧٠م ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، جـ٤ ،

المؤسسة المصرية العامة ، القاهرة، د.ت.

٢٨. ـــ : المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ، جـ١ ، حققه ووضع حواشيه محمد محمد أمين ، تقديم د/سعيد عبد الفتاح عاشور ، الهيئة المصرية العامة ، القاهرة ، ١٩٨٤م.

٢٩. ـــ : مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة ، المجلد الأول والثاني ، تحقيق ودراسة وتعليق نبيل محمد عبد العزيز ، مطبعة در الكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٧م.

٣٠. الثعالبي (أبي منصور عبد الملك الثعالبي النيسابوري) ت٤٢٩هـ ، تتمة يتمة الدهر في محاسن أهل العصر ، شرح وتحقيق مفيد محمد قميحه ، الطبعة الأولي، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٣١. ـــ : لطائف المعارف ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، حسن كامل الصيرفي ، دار إحياء الكتب العربية، حلب ، ١٣٧٩هـ – ١٩٦٠م.

٣٢. ابن الجوزي (أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد) ت ٥٩٧هـ : المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ، الطبعة الأولي ، جـ٦ – جـ٧ ، دار المعارف العثمانية ، حيدر آباد، ١٣٥٧هـ ،١٩٧٦م.

٣٣. ابن حزم الظاهرى (الإمام أبي محمد علي بن أحمد المعروف بابن حزم) ت٤٥٦هـ: الفصل في الملك والأهواء والنحل ، جـ١ ، تحقيق د/ محمد إبراهيم نصر ، عبد الرحمن عميرة، دار الجبل ، بيروت ، لبنان ، د.ت.

٣٤. الحنبلي (أبي يعلي محمد بن الحسين الفراء) ت٤٥٨هـ: الاحكام السلطانية ، علق عليه محمد حامد الفقي ، الطبعة الأولي ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفي البابي ، مصر ١٣٥٦هـ/١٩٣٨م.

٣٥. الحبنلي (قاضي القضاه أبو اليمين مجير الدين) الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل ،٦٦ جـ٢ ، منشورات المطبعة

الحيدرية ، النجف ، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.

٣٦. الحنبلي (أبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي) ت ٤٨٢هـ/١٠٨٩م : شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، جـ٣ ، مكتبة القدس ، القاهرة ، ١٣٥٠هـ/١٩٣١م.

٣٧. ابن حوقل (أبي القاسم بن حوقل النصيبي) :صورة الأرض ، الطبعة الثانية ، القسم الثاني، مطبعة بريل ، ليدن ، ١٩٣٩م.

٣٨. ابن خرادذبه (أبي القاسم عبيد الله بن عبد الله) ت ٣٠٠هـ: المسالك والممالك ، المثني، بغداد ، ١٨٨٩م.

٣٩. ابن خلكان (أبي العباس شمس الدين أحمد محمد بن أبي بكر) ت٦٨١هـ : وفيات الأعيان وأنباء الزمان ، حققه إحسان عباس ، المجلد الأول ، دار الثقافة ، بيروت ، لبنان، د.ت.

٤٠. ابن خلدون (عبد الرحمن بن خلدون المغربي) ت٨٠٨هـ/١٤٠٦م : مقدمة ابن خلدون لكتاب ،العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر ، طبعه عبد الرحمن محمد ، مطبعة البهية المصرية ، القاهرة ، د.ت.

٤١. ـــ : تاريخ ابن خلدون (العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر ، الطبعة الأولي ، المجلد الرابع ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.

٤٢. خليفة بن خياط (أبو عمرو الملقب شباب) :كتاب التاريخ ، تحقيق كرم ضياء العمري ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٧م.

٤٣. الخوارزمي (أبي الريحان محمد بن أحمد البيروني) ٤٣٠هـ:

الآثار الباقية عن القرون الخالية ، دار الكتب ، القاهرة ، ١٨٩٠م.

٤٤. ابن دحلان (أحمد السيد بن زيني بن دحلان) الفتوحات الإسلامية بعد مضي الفتوحات النبوية ، جـ١ ، المطبعة الحسينية المصرية ، القاهرة ، د.ت.

٤٥. الدواداري (أبي بكر عبد الله بن أيبك) : كنز الدرر وجامع الغرر "الدر المطلوب في أخبار بني أيوب" ، جـ٧ ، تحقيق د/ سعيد عبد الفتاح عاشور ، القاهرة ، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.

٤٦. الدينوري (أبي محمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبه الدينوري) ت ٢٧٦هـ: عيون الأخبار، المجلد الأول ، مطبعة دار الكتب ، القاهرة ، ١٣٤٣هـ/١٩٢٥م.

٤٧. الذهبي (شمس الدين أبي عبد الله محمد التركماني الذهبي) ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م ، دول الإسلام ، جـ١ ، الطبعة الثانية ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، ١٣٦٤هـ/١٩٤٤م.

٤٨. ـــ : العبر في خبر من غبر ، تحقيق فؤاد سيد ، جـ٣ ، التراث العربي ، الكويت ، ١٩٦١م.

٤٩. ابن رسته (أبي علي أحمد بن عمر) كتاب الإعلاق النفسية ، المجلد السابع ، مطبعة بريل، ليدن ، ١٨٩٢م.

٥٠. ابن سبط الجوزي (شمس الدين أبي المظفر يوسف بن قزادغلي) ت ٦٥٤هـ: مرآة الزمان في تاريخ الأعيان ، المجلد الثامن ، القسم الأول والثاني ، الطبعة الأولي ، دار المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الدكن ، الهند ، ١٣٧٠هـ، ١٩٥٢م.

٥١. السبكي(تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن عبد الكافي) ت٧٧١هـ : طبقات الشافعية الكبري ، تحقيق محمود محمد الطماحي ، عبد الفتاح محمد الحلو ، جـ٣ ، الطبعة الأولي، مطبعة عيسي البابلي ، ١٣٨٤هـ/١٩٦٥م.

٥٢. السمرقندي (النظام العروضي) : جهار مقاله (المقالات الأربع) في الكتابة والشعر والنجوم والطب ، وعليه خلاصة حواشي العلامة محمد بن عبد الوهاب القزويني ، ترجمة عبد الوهاب عزام ويحي الخشاب ، الطبعة الأولي ، مطبعة لجنة التأليف ، القاهرة ، ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م.

٥٣. ابن سند (الشيخ عثمان بن سند الوائلي النجدي) ت١٢٤٨هـ: كتاب أصفي الموارد ، المطبعة العلمية ، مصر ، ١٣١٣هـ/١٨٩٥م.

٥٤. السيوطي (الإمام الحافظ جلال عبد الرحمن بن أبي بكر) ت٩١١ : تاريخ الخلفاء ، الطبعة الثانية ، دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.

٥٥. الشافعي (أبي المواهب عبد الوهاب بن أحمد الأنصاري الشعراني) : الطبقات الكبري المسماة بلواقح الأنوار في طبقات الأخيار ، جـ١ ، دار الفكر ، د.ت.

٥٦. أبو شامه (شهاب الدين أبي محمد عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي) ت٦٦٥هـ: الروضتين في أخبار الدولتين ، جـ١ – جـ٢ ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، د.ت.

٥٧. أبي شجاع (محمد بن الحسين الملقب ظهير الدين الوذراوري) : ذيل كتاب تجارب الأمم (٣٦٩إلي ٣٨٩هـ) ، صححه هـ .ف . آمدروز ، جـ٣ ، شركة التمدن الصناعية ، مصر ، ١٣٣٤هـ/١٩١٦م.

٥٨. ابن شداد (عز الدين محمد بن علي بن إبراهيم) ت ٥٨٩هـ/١١٩٣م ، النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفيه (سيرة صلاح

الدين) ، تحقيق د/جمال الدين الشال، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، الإسكندرية ، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م.

٥٩. ـــ : الاعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة ، حققه يحيى ذكريا عباده ، حـ١، القسم الأول والثاني ، وزارة الثقافة وإحياء التراث العربي ، دمشق ، سوريا ، ١٩٩١م.

٦٠. الشرقاوي (عبد الله الشرقاوي) : تحفة الناظرين فيمن ولي مصر من الولاه والسلاطين ، تحقيق وتعليق رحاب عبد الحميد القاري ، الناشر مكتبة مدبولي ، القاهرة ١٤١٦ هـ/١٩٩٦م.

٦١. الشيزري (عبد الرحمن بن عبد الله بن نصر) ت٥٨٩هـ: المنهج المسلوك في سياسة الملوك ، تحقيق ودراسة علي عبد الله الموسي ، الطبعة الأولي ، مكتبة المنار ، الأردن ، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

٦٢. ابن الصابوني (جمال الدين أبي حامد محمد بن علي المحمودي) ت٦٨٠هـ: تكملة إكمال الأكمال في الأنساب والألقاب ، حققه وعلق عليه د/ مصطفي جواد ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، العراق ، ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م.

٦٣. الصابئ (أبي الحسين هلال بن المحسن بن إبراهيم الصابي الكاتب) : تاريخ الصابي ، ملحق بذيل الوزير أبي الشجاع (٣٨٩/٣٩٣هـ) ، صححه هـ.ف.آمدروز .ود .س . مرجليوت ، طبعه فرج الله الكردي ، القاهرة ، ١٣٣٧هـ/١٩١٩م.

٦٤. ابن الصرفي (أمين الدين تاج الرياسه أبي القاسم) : الإشارة إلي من نال الوزارة ، تحقيق وتعليق عبد الله مخلص ، مطبعة المعهد العلمي الفرنسي ، القاهرة ، ١٩٣٤م.

٦٥. الطبري (أبو جعفر محمد بن جرير) ت٢١٠هـ /٩٢٢م : تاريخ الطبري المعروف بتاريخ الأمم والملوك ، جـ٨ ، راجعه وصححه

وضبطه نخبة من العلماء ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، لبنان ، ١٨٧٩م.

٦٦. الظاهري (غرس الدين خليل بن شاهين) زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك ، صححه بولس راويس ، مطبعة الجمهورية ، باريس ، فرنسا ، ١٨٩٢م.

٦٧. ابن عباس (الحسن بن عبد الله بن محاسن عبد الكريم بن عباس) : آثار الأول في ترتيب الدول ، بدون دار طباعه ، بدون تاريخ .

٦٨. ابن عبد ربه (أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي) ت٣٢٨هـ: العقد الفريد ، تحقيق عبد المجيد الترحبي ، جـ٣- جـ٥ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

٦٩. ابن العبري (أبي الفرج جمال الدين بن العبري) ت٥٨٦هـ: تاريخ الزمان ، عربه الآب اسحق أرمله ، قدم له الآب جان موريس فييه ، دار المشرق ، بيروت ، لبنان ، هـ١٢٨٦-١٩٨٦م.

٧٠. ابن العبري (غريفوريوس أبو الفرج بن أهرون المالطي) ت٦٨٥هـ: تاريخ مختصر الدول ، الطبعة الاولي ، اكسفورد ، ١٦٦٣م.

٧١. ابن العديم (كمال الدين أبي القاسم عمر بن أحمد بن هبه الله) ٦٦٠هـ: زبدة الحلب من تاريخ حلب ، جـ٢ ، تحقيق سامي الدهان ، دمشق ، الشام ، ١٩٥٤.

٧٢. ابن عساكر (أبي القاسم علي بن الحسن بن هبه الله بن عبد الله الشافعي) ٥٧١هـ: تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسميه من خلها من الأوائل أو اجتياز بنواجيها من وارديها وأهلها ، تحقيق د/ صلاح الدين المنجد ، القسم الأول ، المجلد الثاني ، دمشق ، سوريا ،

١٣٧٣هـ/١٩٥٤م.

٧٣. العسقلاني (شهاب الدين أحمد بن حجر) ت٨٥٢هـ: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق محمد سيد جاد الحق ، جـ٥ ، أم القري للطباعة والنشر ، القاهرة ، د.ت.

٧٤. العمري (ابن فضل الله العمري) ت٧٤٩هـ: مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، تحقيق أحمد زكي باشا ، جـ١ ، مطبعة دار الكتب ، القاهرة ، ١٣٤٢هـ- ١٩٢٤م.

٧٥. أبو العلاء المعري ت ٤٤٩هـ: رسالة الغفران ، تحقيق وشرح د/عائشة عبد الرحمن ٠بنت الشاطئ) ، الطبعة الثامنة ، سلسلة ذخائر العرب رقم ٤ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.

٧٦. العيني (بدر بن محمود) ت ٨٥٥هـ/١٤٥١م : عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان ، حققه ووضع حواشيه د/محمد محمد أمين ، الهيئة العامة ، القاهرة ، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

٧٧. السيف المهند في سيرة الملك المؤيد ، حققه وقدم له فيهم محمد شلتوت ، راجعه د/محمد مصطفي عباده ، دار الكاتب العربي ، القاهرة ، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.

٧٨. أبو الفداء (عماد الدين إسماعيل أبي الفداء) ت ٧٣٢هـ: المختصر في أخبار البشر ، جـ٢ ، الطبعة الأولي ، المطبعة الحسينية المصرية ، القاهرة ، د.ت.

٧٩. الفردوسي (أبو القاسم الفردوسي) : الشاهنامه ، جـ٢ ، الطبعة الثانية ، ترجمة الفتح ابن علي البنداري ، تحقيق د/عبد الوهاب عزام ، سلسلة الألف كتاب الثاني ، مطبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٣م.

٨٠. ابن الفقيه (أبي بكر أحمد محمد الهمذاني) : مختصر كتاب البلدان ، دار صادر ، بيروت، لبنان ، ١٣٠٢هـ.

٨١. القرطبي (عريب بن سعد القرطبي) : صلة تاريخ الطبري (٢٩١هـ- ٣٢٠م) ملحق من تاريخ الطبري ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، لبنان ،١٨٧٩م.

٨٢. القرماني (أبي العباس أحمد بن يوسف بن أحمد الدمشقي) : أخبار الدوّل وآثار الأول ، دار السداد ، بغداد ، العراق ، ١٢٨٨هـ.

٨٣. القزويني (زكريا بن محمد بن محمود) : آثار البلاد وأخبار العباد ، دار صادر ، بيروت، لبنان ، د.ت.

٨٤. القلانسي (أبي يعلي حمزة بن أسد بن علي) ت٥٥٥هـ/١١٦٠م : تاريخ دمشق (٣٦٠-٥٥٥هـ) ، الطبعة الأولي ، تحقيق سهيل زكار ، دار حسان ، دمشق ، سوريا ، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٨٥. تاريخ أبي يعلي حمزة ابن القلانس المعروف بذيل تاريخ دمشق ، مطبعة الآباء اليسوعيين ، بيروت ، لبنان ، ١٩٠٨م.

٨٦. القلقشندي (الشيخ أبي العباس أحمد) ت٨٢١هـ/١٤١٨م : صبح الأعشي في صناعة الإنشاء ، جـ٢،جـ٣ ، الطبعة الثانية ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٤٦هـ/١٩٢٨م.

٨٧. ابن كثير (أبو الفداء الحافظ بن كثير الدمشقي) ت٧٧٤هـ: البداية والنهاية ، تحقيق أحمد أبو ملجم ، د/علي نجيب وآخرون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٧م.

٨٨. الكرماني (أفضل الدين الكرماني) : بدائع الأزمان في وقائع كرمان ، دراسة وترجمة وتعليق د/ثريا محمد علي ، راجع الترجمة د/بديع محمد جمعه ، الطبعة الأولي ، عين للدراسات الإنسانية ، القاهرة ، ٢٠٠٠م.

٨٩. ماركوبولو : رحلات ماركوبولو ، جـ١ ،جـ٢ ترجمها إلي

الإنجليزية وليم مارسدن ، ترجمها إلي العربية عبد العزيز جاويد ، الطبعة الثانية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٥م.

٩٠. المحبي (الإمام الفاضل محمد المحبي) : تاريخ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، جـ١ ، جـ٢ ، تحقيق مصطفي وهبي ، ١٢٨٤هـ.

٩١. المرادي (أبي الفضل محمد خليل بن علي) ت ١٢٠٦هـ: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ، المجلد الأول ، الطبعة الثالثة ، دار ابن حزم ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

٩٢. المسعودي (أبي الحسن بن الحسين بن علي) ت٣٤٦هـ/٩٥٦م : مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق وتعليق الشيخ قاسم الشماعي الرفاعي ، المجلد الثاني ، الطبعة الأولي ، دار القلم ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٩م.

٩٣. التنبه والإشراف ، مطبعة بريل ، ليدن ، ١٨٩٩٣م.

٩٤. ابن مسكويه (أبي علي أحمد بن محمد) : تجارب الأمم (أحداث ٢٩٥هـ إلي ٣٢٩هـ) ، جـ٥ ، مطبعة شركة التمدن الصناعية ، القاهرة ، ١٣٣٢هـ- ١٩١٤م.

٩٥. المقريزي (تقي الدين أحمد بن علي) ت ٨٤٥هـ/١٤٤٢م : كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك ، صححه ووضع حواشيه محمد مصطفي زيادة ، جـ١ ، القسم الأول ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٣٤م.

٩٦. المقدسي البلخي (أبي زيد أحمد بن سهيل البخلي بن طاهر) ت ٥٠٧هـ : البدء والتاريخ، المجلد الثاني ، جـ٤ ، جـ٦ ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، د.ت.

٩٧. المقدسي (شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الشافعي)ت ٣٨٧هـ/٩٩٧م : أحسن التقاسيم في معرفة ٧٤

الأقاليم ، الطبعة الثانية ، مطبعة بريل ، ليدن ، ١٩٠٩م.

٩٨. مؤلف مجهول : العيون والحدائق في أخبار الحقائق ، جـ٣ ، تحقيق دي جوجي De Goeje ، مطبعة بريل ، ١٨٦٩م.

٩٩. مؤلف مجهول (كتبه عام ٣٧٢هـ) : حدود العالم من المشرق إلي المغرب ، تحقيق يوسف الهادي ، الطبعة الأولي ، الدر الثقافية للنشر ، القاهرة ، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

١٠٠. النرشخي (أبي بكر محمد بن جعفر النرشخي) : تاريخ بخاري (٢٨٦-٣٤٨هـ/٨٩٩-٩٥٩م) ، الطبعة الثالثة ، ترجمة د/ أمين عبد المجيد بدوي ، نصر الله مبشر الغرازي ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٣م.

١٠١. نظام الملك الطوسى (وزير السلاجقة الأكبر) : سياست نامة ، ترجمة وتعليق السيد محمد الغراوي ، دار الرائد العربي ، القاهرة ، ١٩٧٥م.

١٠٢. النويري (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب) ت٧٣٣هـ: نهاية الآرب في فنون الآداب، جـ٢٣، تحقيق أحمد كمال زكي ، مراجعة محمد مصطفي زيادة ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٠م.

١٠٣. الهمذاني (أبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب) ت٣٣٤هـ: الأكيل في أخبار اليمن وأنساب حمير ، جـ١٠ ، تحقيق محمد الدين الخطيب ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، ١٣٦٨هـ/١٩٤٩.

١٠٤. ابن واصل (جمال الدين محمد بن سالم) ت ٦٩٧هـ : مفرج الكروب في أخبار بني أيوب، جـ١ ، تعليق جمال الدين الشيال ، مطبعة فؤاد الأول ، القاهرة ، ١٩٥٣م.

١٠٥. ابن الوردي (زين الدين عمر بن الوردي) : تتمه المختصر

في أخبار البشر ، جـ١ ، جمعية المعارف ، ١٢٨٥هـ.

١٠٦. الواقدي (أبو عبد الله محمد بن عمر الواقدي) ت٣٠٧هـ: فتوح الشام ، جـ٢ ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، د.ت.

١٠٧. اليعقوبي (أحمد بن أبي واضح الكاتب) : كتاب البلدان ، ملحق بآخر كتاب الإعلاق النفسية لابن رسته ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ١٨٩٢م.

١٠٨. ياقوت الحموي (شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت) ت٦٢٦هـ: معجم البلدان ، تحقيق فريد عبد العزيز الجندي ، الطبعة الأولي ، در الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

ثانياً : المراجع العربية :

١٠٩. د/ إبراهيم أحمد العدوي : تاريخ العالم العربي الإسلامي (عصر البناء والإنطلاق) ، جـ١، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٣م.

١١٠. د/ إبراهيم سلمان الكردي : البويهيون والخلافة العباسية ، الطبعة الأولي ، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع ، الكويت ، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

١١١. د/ أحمد السعيد سليمان : تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة ، دار المعارف، القاهرة ، السنة ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م.

١١٢. أحمد تاج الدين : الأكراد تاريخ شعب وقضية وطن ، الطبعة الأولي ، الدار الثقافية للنشر، القاهرة ، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.

١١٣. د/ أحمد شلبي : موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية (الخلافة العباسية) ، جـ٣، الطبعة السادسة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٨م.

١١٤. د/ أحمد محمود الساداتي : محاضرات في تاريخ

الدولة الإسلامية بآسيا وحضارتها ، معهد الدراسات الإسلامية ، المعادي ، القاهرة ، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م.

١١٥. د/ أحمد كمال الدين حلمي : السلاجقة في التاريخ والحضارة ، الطبعة الثانية ، دار ذات السلاسل ، الكويت ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

١١٦. احمد مختار العبادي : في التاريخ العباسي والفاطمي ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، ١٩٨٢م.

١١٧. ـــ : في التاريخ الأيوبي والمملوكي ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، ١٩٩٢م.

١١٨. آدم متز : الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري (عصر النهضة في الإسلام) ، ترجمة محمد عبد الهادي أبو ريده ، جـ١ ، الطبعة الثالثة ، مطبعة لجنة التأليف ، القاهرة ، ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م.

١١٩. إستانلي لين بول : طبقات سلاطين الإسلام ، ترجمة مكي طاهر الكعبي ، الطبعة الأولي، الدر العالمية للطبعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

١٢٠. السيد عبد العزيز الحسني: العراق قديماً وحديثاً ، مطبعة العرفان ، صيدا ، ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م.

١٢١. د/ السيد عبد العزيز سالم : تاريخ الدولة العربية ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، ١٩٩٧م.

١٢٢. ـــ : أطلس العالم الكبير ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٩.

١٢٣. أمين سامي الغمراوي : قصة الأكراد في شمال العراق ، الطبعة الأولي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٧م.

١٢٤. أمين مدني : التاريخ العربي وجغرافيته ، الهيئة المصرية العامة ، القاهرة ، ١٩٧٦م.

١٢٥. بارتولد : تاريخ الحضارة الإسلامية ، ترجمة حمزة طاهر ، تقديم عبد الوهاب عزام ، مطبعة المعارف ، القاهرة ، د.ت.

١٢٦. ـــ : تركستان من الفتح العربي إلي الغزو المغولي ، ترجمة صلاح الدين عثمان هاشم ، الطبعة الاولي ، المجلس الوطني للثقافة والفنون ، الكويت ، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

١٢٧. ـــ : تاريخ الترك في آسيا الوسطي ، ترجمة أحمد السعيد سليمان ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٦م.

١٢٨. بدر عبد الرحمن محمد : الحياة السياسية ومظاهر الحضارة في العراق والمشرق الإسلامي من أوائل القرن الرابع الهجري حتى ظهور السلاجقة ، الطبعة الأولي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م.

١٢٩. بسام العسلي : فن الحرب الإسلامي في العصر العباسي ، المجلد الثالث ، الطبعة الأولي، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م.

١٣٠. جاسم محمد الخلف : جغرافية العراق الطبيعية والاقتصادية والبشرية ، الطبعة الثانية ، مطبعة البيان العربي ، جامعة الدول العربية ، ١٩٦١م.

١٣١. جباروك الكردي : القضية الكردية ، مطبعة الاستقلال ، بغداد ، العراق ، ١٩٢٥م.

١٣٢. جرني : الحيثيون ، ترجمة محمد عبد القادر محمد ، مراجعة د/ فيصل الوائلي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، سلسلة الألف كتاب الثاني ، ١٩٩٧م.

١٣٣. جمال الدين الشيال : تاريخ الدولة العباسية ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٣م.

١٣٤. جودة حسنين جودة ، علي أحمد هارون ، جغرافية الدول الإسلامية ، سلسلة الكتب الجغرافية عدد٦٥، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٨٤م.

١٣٥. حافظ أحمد حمدي : الشرق الإسلامي قبيل الغزو المغولي ، دار الفكر العربي ، القاهرة، ثالثاً : الدوريات والرسائل :

١٣٦. تقي الدين الدباغ : "العراق في عصور ما قبل التاريخ" بحث منشور ضمن كتاب العراق في التاريخ ، د/جمعه صالح أحمد العلي ، دار الحرية ، بغداد ،العراق ، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

١٣٧. حسن محمد نور عبد النور : " سجاد الأكراد بإيران دراسة أثرية فنية " بحث منشور ضمن حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية ، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت ، الرسالة ١٦٥ ، الحولية الحادية والعشرون ، الكويت ، ١٤٢١-١٤٢٢هـ/٢٠٠٠-٢٠٠١م.

رابعاً : المصادر والمراجع الفارسية :

١٣٨. اسكندر منشى : تاريخ عالم آراي عباسي ، تهران ، ١٣١٣هـ.

١٣٩. د/جعفر شعار : تاريخ بناكتي روضة أولي الألباب في معرفة التواريخ والأنساب ، سلسلة انتشارات ابخمن آثار ملي ، تهران ، ١٣٤٨هـ.

١٤٠. حسين نور صادقي : اصفهان ، حق جاب ومخصوص شركت مطبوعات است ، تهران ، ١٣١٦هـ.

١٤١. حميد رضا جلائي : كردستان علل تداوم بحران أن بس از انقلاب إسلامي ، تهران ، ١٣٧٢هـ.

١٤٢. رحيم رئيس نيا : آذربيجان در سير تاريخ إيران ، بخش أول ، تهران ، د.ت.

١٤٣. سيد محمد تقي مصطفوي : ياد نامه إيراني مينورسكي ، بحتبي ميسنوي ، ايرج أمثار، انتشارات وانكاه تهران ، تهران ، ١٣٤٨هـ.

١٤٤. عباس إقبال : تاريخ عمومي وإيران ، جابجانه شركت مطبوعات ، تهران ، ١٣١٩هـ.

١٤٥. غياث الدين بن همام الحسيني : تاريخ حبيب السير في أخبار أفراد وبشر ، جلد دوم ، از مجلدات ، از انتشارات كتابخانه خيام ، ١٣٣٣هـ.

١٤٦. شيخ فرخ وخاتون استي : منظومه كردي ، ترجمة وضبط قادر فتاحي ، قاضي ، انتشارات مؤسسة تاريخ وفرهنك ، إيران ، ١٣٥١هـ.

١٤٧. القزويني (حمد الله أحمد بن نصر المستوفي) ت٧٣٠هـ: نزهه القلوب ، المقالة الثالثة، دار مطبعة بريل ، ليدن ، ١٢٣١هـ/١٩١٣م.

١٤٨. تاريخ كزبده ، جلد أول ، در دار السلطنة ، لندن ، ١٣٢٨هـ.

١٤٩. كريس كوجرا : جنبش ملي كرد ، ترجمة إبراهيم يونس ، مؤسسة انتشارات نكاه ، تهران، ١٣٧٣هـ.

١٥٠. لاهوتي كرمانشاهي : إيران نامه ، استنابول ، ١٣٣٨هـ.

١٥١. محمد جواد مشكور : نظري به تاريخ آذربيجان وآثار باستاني وجمعيت ثناي آن ، سلسلة انتشارات ابخمن آثار ملي "٧٧" ، تهران ، ١٣٤٩.

١٥٢. دينكرد : مهرماه خورشيدي ، جانخانه باكترجي ، تهران ١٣٢٥هـ.

١٥٣. مقبول بيك بدخشاني : تاريخ إيران أز ظهر إسلام تا عصر حاصر ، جلد دوم ، الناشر حميد خان ، مجلس ترقي آداب ، د.ت

رابعاً : المراجع الأجنبية ودوائر المعارف :

154. Chaliand Gerard . Apeople Without A Country The Kurds and Kurdistan , New York , 1993.

155. Roux Georges: Ancient Iraq , First Published by Gaorge Allen , Great Britain ,1964.

156. Kennedy Hugh: The Prophet and The Age of The Caliphates , London .

157. Poole Stanly Lane .:The Muhammadan Dynasties , Paris , 1310.H/1892.

158. – Col – P.M.Sykes Lieut: History of Paris , Martin's Street , London , 1915.

159. .S. H Longrigg: Four Centuries of Modern iraqe , London , 1966.

160. Khaddur Majid: War and Peace in The Law of Islam , London , 1955.

161. .K.Hitti Philip: History of The Arabs , Printed in Britain , London , 1970.

162. K.Hitti. Philip .: Makers of Arab History , First Published in The United States of America , 1968.

163. Cantmell Smith Wilfred: Islam in Modern History Published by The New English Library Limited , London , 1957.

---

164. The Cambridge Encyclopedia of The Middle East" kurds", New York , 1988.

165. Chambers's Encyclopaedia ,"Kurds" Volume 8 , London , 1950.

166. Delacorte World History ,"Kurds" , Kurdistan, Volume 11 , The Near East New York , 1967.